

تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية علي نواتج التعلم المهارية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية

* أ.م.د. أيمن مرضي عبد الباري
* أ.م.د. ايمان عبد الحليم محمد

– مقدمة ومشكلة البحث:

أدي التقدم في التقنية والتكنولوجيا الحديثة إلي ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم والتعلم ، فظهر مفهوم التعليم المدمج ومفهوم تعليم الاستعانة بالحاسب الآلي ، ومفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المدرس بصفة دائمة ، ومفهوم التعليم الاليكتروني والذي يعتبر أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ، ويعتمد علي التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطه المتعددة. (12:6)

وعلي الرغم من أن العملية التعليمية بكافه مراحلها ومستوياتها قد شهدت في العديد من البلدان استخدامات متنوعة ومختلفة لتطبيقات الانترنت في التعليم بدءاً من التعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي إلا أن استخدامات تطبيقات الانترنت في مجال التعليم الجامعي بدأت في الظهور بصورة قوية وسريعة وأيضاً استخداماته في مجال التعليم ما قبل الجامعي حالياً. (26:7)

وتخضع هذه المرحلة باستمرار لعمليات التطوير التربوي أكثر من أي مرحلة تعليمية أخرى نظراً لارتباطها بالتعليم الجامعي من ناحية ، وكونها عامل أساسي في تحديد مستقبل العديد من الطلاب من ناحية أخرى. (47:1)

طلاب اليوم معظمهم نموا وكبروا في العصر الرقمي كونهم ولدوا وسط أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة الذكية وتطبيقاتها المتعددة ، وهذا الجيل الرقمي يطالب بنوع مختلف من التعليم عبر التنقل من خلال وسائط متعددة للتعلم عبر الاكتشاف ، والتواصل اجتماعياً من أجل بناء المعرفة وقد زادت حاجاته المعرفية إلي تبادل الخبرات مع الآخرين ، وكذلك إلي بيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير ، التي تعتمد علي التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطه المتعددة. (35:6)

ويؤكد **عبدالله الراشدي** 2018م بأن التكنولوجيا الحديثة باتت تشكل طرق تفكير الاجيال الرقمية الناشئة ، فالتمسك بالطرق التقليدية في التعليم سيؤدي إلي فصل حاد بين الطرق التي يتعلم بها الطلبة في

● استاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية بالجزيرة جامعة حلوان

المؤسسات التربوية ، وطرقهم في التفكير في العالم الخارجي ، مما يدعو رجال التربية والقائمين عليها إلى الاستفادة من قوة تلك التكنولوجيا لتحقيق مكاسب تربوية إيماناً بحتمية التحول الجوهري في الأنظمة التعليمية للتكيف مع المحيط الجديد وإيجاد بيئات تربوية أكثر ودية وبيئات مرنة تتغلب على عاملي الزمان والمكان وتفسح المجال للطلبة لأن يكونوا متعلمين نشيطين مشاركين في إنتاج المعرفة من خلال استثمار الامكانيات الكبيرة لتلك التقنيات الحديثة وما توفره من وسائل متعددة كالصور والفيديو والمحادثة والتواصل المباشر. (23:4)

وبالرغم من جهود وزارة التعليم العالي والجامعات في دمج التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني ومستجداته في التعليم إلا أن الاستفادة من أنماط التعليم الإلكتروني لا يرقى إلى مستوي الطموح في مسيرة التطور التكنولوجي ومواكبة التغيرات العالمية المعاصرة ، كما أن المؤسسات التعليمية بدأت في تطبيق التعليم الإلكتروني وفق اجتهادات معينة دون أن تنظر إلى أن هذا النوع من التعليم الذي يحتاج إلى متطلبات خاصة سواء اجتهادات معينة دون أن تنظر إلى أن هذا النوع من التعليم الذي يحتاج إلى متطلبات خاصة سواء في مجال البنية التحتية ، أو في بناء مناهج إلكترونية فعالة أو تهيئة الطلاب واكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام التقنية بشكل فعال أو إعداد المعلمين وتدريبهم على هذا النوع من التعليم.

(19:7)

إن التطور الحادث في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية وتوفير الحواسيب المحمولة والأجهزة الرقمية (PDAs) والتقدم في استخدام التكنولوجيا اللاسلكية Wireless وزيادة الاقبال على استخدام الهواتف النقالة كل ذلك جعل الباحثين في مجال التكنولوجيا ضرورة الخروج بطرق جديدة تتناسب مع طبيعة العصر وذلك التقدم الذي حدث وترفع مبدأ التعليم في أي مكان وفي أي وقت. (7:5)

لذا فإن مصير مجتمعاتنا معلق على مدي نجاحنا في مواجهة التحدي التربوي نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والتقدم المزل في التقنية الحديثة وما سنتخذه من قرارات مصيرية إزاء ما تطرحه من اشكاليات تربوية جديدة غير مسبوقه وما نتيجته من فرص هائلة غير مسبوقه أيضاً. (20:3)

ومن أجل تطوير أساليب وطرق التعليم والتعلم في العملية التعليمية ورفع انتاجية المعلمين وطلبتة ، وزيادة فاعلية إرادته وتعظيم عائده جاءت هذه الدراسة للتوصل إلي المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الجامعية. (13:6)

ومن خلال عمل الباحث لاحظ أن هناك انخفاض واضح في مستوى الأداء المهاري وصعوبات في التعلم لعدم كفاية الوقت الكافي لتعليم المهارات فعلي الرغم من شرح المهارة وتقديم الخطوات التعليمية وأيضاً التغذية الرجعية لديهم إلا أنهم يفقدون الأداء الجيد للمهارات بالكرة أو في المواقف المختلفة والبطء في التحرك للتمرير أو الضرب الساحق وضعف القدرة علي تحديد اتجاه طيران الكرة ويرجع الباحث السبب في عدم تمكن الطالبات من تعلم واتقان المهارات الاساسية قيد البحث ليس بالصورة الكافية إلا أنه وفي حدود علم الباحث لا زال استخدام المنصات التعليمية حديث العهد في مجال تدريس مُقررات كليات التربية البدنية والرياضة بشكل عام، والكرة الطائرة بشكل خاص والاعتماد علي التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية. وفي ضوء ذلك رأي الباحث محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية ومعرفة تأثيره علي نواتج التعلم مهارية لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للعينة قيد البحث.

– أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية والتعرف علي تأثير البرنامج علي نواتج التعلم مهارية في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

– فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية علي نواتج التعلم مهارية للمهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) علي نواتج التعلم مهارية للمهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة علي نواتج التعلم مهارية للمهارات الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

– المصطلحات المستخدمة :

- المنصة التعليمية :-

هي شبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته إضافة إلي الواجبات المنزلية والمناقشات. (8:9)

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة **مهوس محمد الفلاج 2015م (8)** بعنوان " تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الاليكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدي كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي " استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية المنصات التعليمية الاليكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدي كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، العينة طلاب كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي ، ومن أهم النتائج ان تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الاليكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدي الطلاب جاءت ضمن درجة تقدير متوسطة.

٢- دراسة **ريم راشد الرشود 2014م (2)** بعنوان " فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدي طالبات السنة التحضيرية بجامعة الامام محمدبن سعود الاسلامية " استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، العينة طالبات السنة التحضيرية بجامعة الامام محمدبن سعود الاسلامية ، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات.

٣- دراسة **تراست Trust 2016م (13)** بعنوان " برنامج الادمو كنموذج جديد من التعلم علي شبكة الانترنت ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، من خلال استطلاع رأي علي الانترنت ، ومن أهم النتائج تطوير نموذج جديد للتعلم باعتباره عملية تكرارية متعددة الخطوات يتم بناؤها اجتماعياً.

٤- دراسة **يوني وليسك Younei & Leask 2009م (14)** بعنوان " استخدام المنصات التعليمية الاليكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا " استهدفت الدراسة دور المنصات التعليمية الاليكترونية في العملية التعليمية ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج أن المعلمين بحاجة إلي التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الاليكترونية من الناحية الفنية والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينما في الجامعات متوفر بشكل دائم ، الدور الايجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبادل المعلومات وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية لمجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدى.

ثانياً : مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي 2020/2019م والبالغ عددهن (96) طالبة.

ثالثاً : عينة البحث:

تم إختيار العينة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات مجتمع البحث وبلغ عددهن (50) طالبة بنسبة 52.08% من إجمالى مجتمع البحث ، وبلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية (40) طالبة بنسبة 41.67% من إجمالى مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية، وتجريب البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية (easy class) وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتقسيماً إلى مجموعتين كالتالى:

- المجموعة التجريبية: تستخدم المنصات التعليمية ، وعددها (25) طالبة.

- المجموعة الضابطة: تستخدم الإسلوب التقليدى "الشرح والعرض" وعددها (25) طالبة.

وبذلك إشتمل حجم عينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية على (90) طالبة بنسبة 93.75% من إجمالى مجتمع البحث.

تجانس عينة البحث:

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث ككل والبالغ عددها (90) طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالى في متغيرات (السن- الطول - الوزن - الذكاء اللفظي) وذلك ما يوضحه جدول (1).

كذلك قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية لأفراد عينة البحث وذلك ما يوضحه جدول (2).

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات

ن = 90

" السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي "

المتغيرات	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية		الانحراف المعياري	الالتواء
		المتوسط	الوسيط		
السن	السنة	21.18	21.04	0.69	0.14
الطول	السنتيمتر	161.52	160.81	2.53	0.07
الوزن	الكيلو جرام	76.15	75.32	1.73	0.48
الذكاء اللفظي	درجة	95.40	96.00	3.75	0.48-

يتضح من جدول (1) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات " السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي " ، حيث أن قيم معاملات الالتواء لتلك المتغيرات تنحصر بين $(3 \pm)$ مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في الاختبارات البدنية والمهارية

ن = 90

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية		الانحراف المعياري	الالتواء
		المتوسط	الوسيط		
الوثب العريض	متر	1.19	1.00	0.62	0.19
الوثب العمودي	سم	0.24	0.22	0.08	0.11
دفع كرة طبية (2كجم) باليدين	متر	3.28	3.00	0.94	0.56
دفع كرة طبية (2كجم) باليد اليمنى	متر	2.91	2.60	0.61	0.47
دفع كرة طبية (2كجم) باليد اليسرى	متر	2.47	2.25	0.53	0.38
الضرب الساحق	مستقيم	1.45	1.00	0.71	0.41
	قطري	2.30	2.10	0.62	0.37
حائط الصد	درجة	2.65	2.50	0.77	0.48

0.16	0.13	0.50	0.60	درجة	الإرسال من أعلى
------	------	------	------	------	-----------------

يتضح من الجدول (2) تجانس أفراد عينة البحث في الاختبارات البدنية والمهارية ، حيث أن قيم معاملات الالتواء لجميع الاختبارات البدنية والمهارية تنحصر بين (± 3) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك الاختبارات.

- تكافؤ العينة :

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين مجموعتي البحث ، وهو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (3)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة في الاختبارات المستخدمة

للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق (م ف)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
		ع	س	ع	س		
0.14	0.05	0.52	1.00	0.58	1.05	متر	الوثب العريض
0.08	0.02-	0.07	0.23	0.06	0.21	سم	الوثب العمودي
0.21	0.09-	0.91	3.10	0.89	3.01	متر	دفع كرة طبية (2كجم) باليدين
0.19	0.07-	0.60	2.90	0.59	2.83	متر	دفع كرة طبية 2كجم باليد اليمنى
0.28	0.08-	0.54	2.48	0.48	2.40	متر	دفع كرة طبية 2كجم باليد اليسرى
0.28	0.08	0.56	1.32	0.61	1.40	درجة	الضرب الساحق
0.53	0.22	0.59	2.25	0.67	2.47	درجة	
0.49	0.18	0.64	2.42	0.71	2.60	درجة	حائط الصد
0.17	0.07	0.12	0.58	0.18	0.65	درجة	الإرسال من أعلى

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 2.07

يتضح من جدول (3) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في جميع المتغيرات البدنية والمهارية مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يعني التكافؤ بين مجموعتي البحث.

- أدوات ووسائل جمع البيانات :

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

1- المسح المرجعي :

- قام الباحث بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في لعبة الكرة الطائرة وذلك بهدف:-
- أ- تحديد وحصر المتغيرات الخاصة بالتمرينات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.
- ب- تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.

ج- تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

د- تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي.

2- المقابلات الشخصية :

قام الباحث بتصميم استمارات استطلاع رأى الخبراء في مجال الكرة الطائرة وعددهم (3)

خبراء مرفق (1) وذلك لتحديد:

- الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.

- الاختبارات المهارية التي تتناسب مع طبيعة البحث. مرفق (6)

3- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية :-

- ميزان الكتروني لقياس الوزن ، جهاز الريستاميتير لقياس الطول ، شريط للقياس ، حائط وطباشير.

- ملعب كرة طائرة ، كرات طائرة قانونية ، تدريج منقلة على الحائط ، ساعة إيقاف لقياس الزمن.

٤ - استمارات البحث:

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

قام الباحث بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوفر فيها البساطة

وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهي كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات العينة في متغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء اللفظي).

- استمارة تسجيل قياسات العينة في الاختبارات البدنية والمهارية. مرفق (4)

5- الاختبارات المستخدمة:

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة لتحديد الاختبارات البدنية

والمهارية قيد البحث ، ثم قام بوضعها في استمارة مرفق (2) روعي فيها الحذف والإضافة بما يناسب رأي

الخبير ، وتم عرضها علي (3) خبراء في مجال الكرة الطائرة. مرفق (1)

رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

1- صدق الاختبارات البدنية والمهارية:-

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي عن طريق حساب صدق التمايز

"بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة ،

تمثل المجموعة (40) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الأربعاء 18 / 9 /

2019م بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الربيع

الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي.

جدول (4)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي

ن = 1 ن = 2 = 10

قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق (م ف)	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س	ع	س		
17.31	16.15	2.15	86.40	2.75	102.55	درجة	الذكاء اللفظي
4.59	0.53	0.53	0.98	0.88	1.51	متر	الوثب العريض
4.07	0.09	0.07	0.20	0.14	0.29	سم	الوثب العمودي
5.24	0.79	0.81	2.83	1.16	3.62	متر	دفع كرة طبية باليدين
3.82	0.42	0.59	2.74	0.92	3.16	متر	دفع كرة طبية باليد اليمنى
3.93	0.48	0.61	2.21	0.74	2.69	متر	دفع كرة طبية باليد اليسرى
6.34	0.79	0.78	1.09	0.93	1.88	درجة	الضرب الساحق
6.26	0.77	0.63	2.17	0.70	2.94	درجة	
4.33	0.58	0.76	2.49	0.86	3.07	درجة	حائط الصد
5.62	0.73	0.10	0.42	0.22	1.15	درجة	الإرسال من أعلى

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = (1.83)

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي ، حيث أن قيم " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعني صدق هذه الاختبارات.

2- ثبات الاختبارات البدنية والمهارية:

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) على العينة الاستطلاعية وعددها (10) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق (مجموعة الربيع الأعلى) بمثابة التطبيق الأول ، وقد قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات

بعد (7) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الأربعاء 25 / 9 / 2019م بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (5)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي

ن = 1 ن = 2 = 10

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ر" المحسوبة
		ع	س	ع	س		
الذكاء اللفظي	درجة	102.55	2.75	102.70	2.55	0.15	0.96
الوثب العريض	متر	1.51	0.88	1.58	0.96	-0.07	0.89
الوثب العمودي	سم	0.29	0.14	0.30	0.15	0.01	0.95
دفع كرة طبية باليدين	متر	3.62	1.16	3.74	1.20	0.12	0.90
دفع كرة طبية باليد اليمنى	متر	3.16	0.92	3.31	0.98	0.15	0.88
دفع كرة طبية باليد اليسرى	متر	2.69	0.74	2.85	0.79	0.16	0.94
الضرب الساحق	مستقيم	1.88	0.93	1.97	0.99	0.09	0.91
	قطري	2.94	0.70	3.02	0.78	0.08	0.92
حائط الصد	درجة	3.07	0.86	3.22	0.88	0.15	0.88
الإرسال من أعلي	درجة	1.15	0.22	1.26	0.24	0.11	0.90

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = (0.83)

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي مما يدل علي تمتع هذه الاختبارات بمعاملات ثبات عالية.

خامساً: البرنامج التعليمي المقترح:

1- خطوات تصميم البرنامج التعليمي:

قام الباحث بوضع البرنامج التعليمي باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (easy class) لتعليم بعض المهارات الأساسية للعيونة قيد البحث وفي ضوء ذلك وضع الباحث البرنامج على الأسس والخطوات الآتية:

- أن يتناسب محتواه مع الهدف من البرنامج.
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدراتهم بما يسمح باستثارة دافعتهم للتعلم.
- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.

- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.
- مراعاة أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.

2- تصميم البرنامج:

في ضوء ما أشارت إليه المراجع العلمية والدراسات السابقة تم تصميم البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من البرنامج المقترح:

- يهدف البرنامج المقترح إلي معرفة تأثير استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية علي نواتج التعليم مهارية ومستوي أداء بعض المهارات الأساسية لعينة البحث.

ب- محتوى البرنامج:

أشتمل البرنامج على عرض المحتوي بالوسائط المتعددة (صور – فيديو هات - تعليمات) داخل الجزء الرئيسي

- التوزيع الزمني للبرنامج المقترح:-

قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على (10) أسابيع بواقع 2 وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (20) وحدة تعليمية ، زمن الوحدة 90ق ، بينما يتم تطبيق المحتوي بالبحث خلال الجزء التحضيري بالوحدة وزمنها 35ق ويشتمل البرنامج على (3) مهارات تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج المقترح.

جدول (6)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

م	المحتوى	التوزيع الزمني
1	عدد الأسابيع	10
	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	2
3	عدد الوحدات التعليمية ككل	20
4	زمن التطبيق في الوحدة	90 ق
		10 ق إجماء
		5 ق تهدئة
		35 ق شرح ونموذج
		40 ق تطبيق تمرينات البحث
5	الزمن الكلي للبرنامج	1800 ق

سادساً : اختيار المساعدين:

اختار الباحث ثلاث مساعدين من زملائه بالهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية والمهارية ، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة بأية استفسارات تواجههم أثناء تطبيق البحث.

سابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحث وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة وتطبيق بعض وحدات البرنامج.

ثامناً : خطوات تطبيق البحث:

١- القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات (السن – الطول – الوزن- الذكاء اللفظي) وإجراء القياس القبلي للمتغيرات المهارية يوم السبت 28 / 9 / 2019م.

٢- تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي من يوم الأحد 6 / 10 / 2019م إلى يوم الأربعاء 11 / 12 / 2019م ، وكانت مدة البرنامج التعليمي (10) أسابيع.

٣- القياس البعدي:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للمتغيرات المهارية يوم السبت 14 / 12 / 2019م وقد راعى الباحث أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبليّة فيها.

تاسعاً: أماكن التطبيق وإجراء القياسات:

تم إجراء القياسات القبليّة والبعديّة ، وتطبيق البرنامج ، وإجراء قياسات المعاملات العلمية للعينة الاستطلاعية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

عاشراً: المعالجات الإحصائية:

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

- الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية - الانحراف المعياري - معاملات الالتواء"
- معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية. - اختبار " ت " (T. test).
- تحليل التباين في اتجاه واحد. - نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:-

جدول (7)

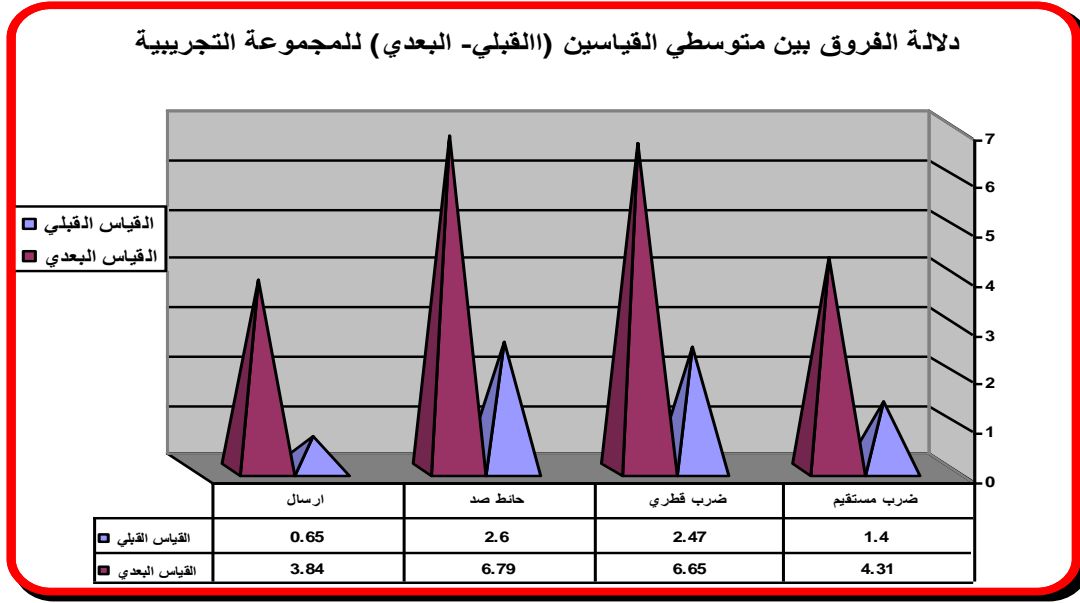
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة
التجريبية في الاختبارات المهارية

ن = 25

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق (م ف)	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
%207.86	*9.64	2.91	1.87	4.31	0.61	1.40	مستقيم
%169.23	*7.52	4.18	2.01	6.65	0.67	2.47	قطري
%161.15	*8.77	4.19	2.13	6.79	0.71	2.60	حائط الصد
%490.77	*12.44	3.19	1.19	3.84	0.18	0.65	الإرسال من أعلى

قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = (1.83)

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية حيث كانت قيمة (ت)
(المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) .



شكل (1)

المتغيرات المهارية

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

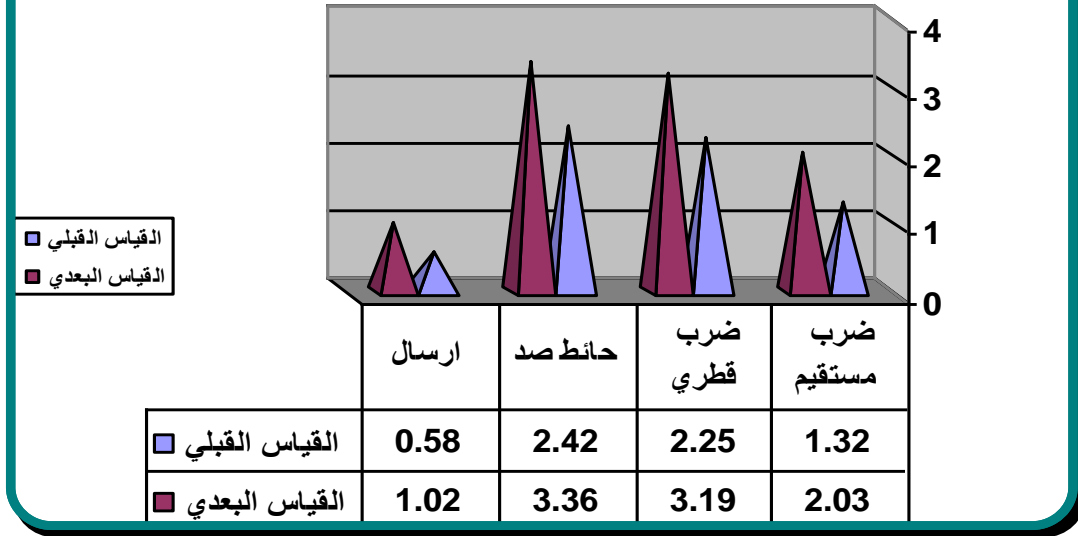
ن = 25

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق (م ف)	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
%53.79	*3.85	0.71	0.84	2.03	0.56	1.32	مستقيم
%41.78	*3.08	0.94	0.72	3.19	0.59	2.25	قطري
%38.84	*2.47	0.94	0.90	3.36	0.64	2.42	حائط الصد
%75.86	*4.25	0.44	0.34	1.02	0.12	0.58	الإرسال من أعلي

قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = (1.83)

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلي من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05).

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي-البعدي) للمجموعة الضابطة



شكل (2)

المتغيرات المهارية

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين

(التجريبية - الضابطة) في الاختبارات المهارية

ن = 1 ن = 2 = 25

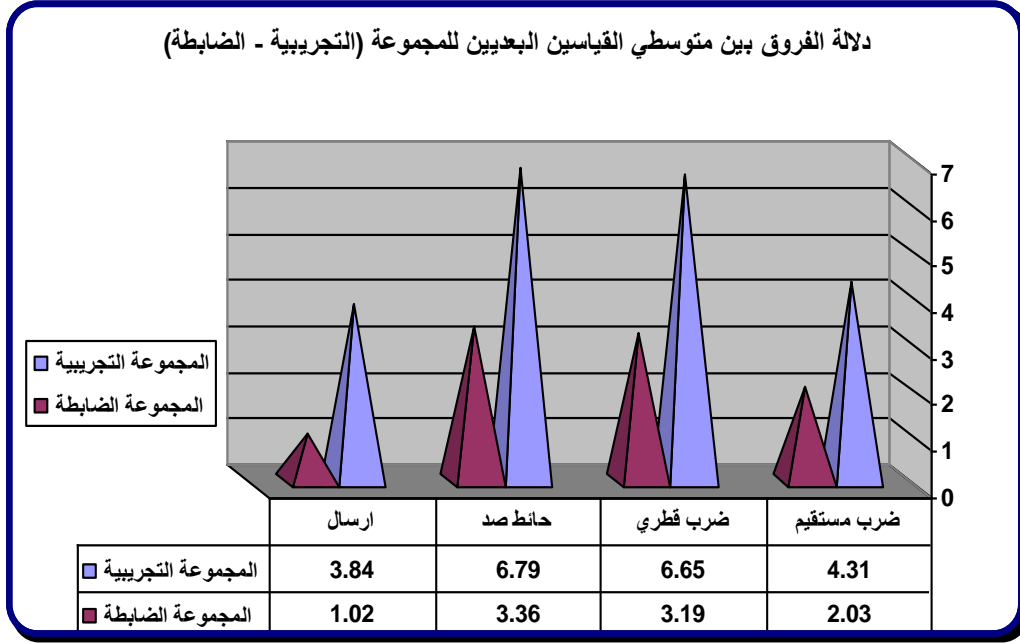
نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	متوسط الفروق (م ف)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات	
			ع	س	ع	س		
%112.32	*6.89	2.28	0.84	2.03	1.87	4.31	مستقيم	الضرب الساحق
%108.46	*5.90	3.46	0.72	3.19	2.01	6.65	قطري	
%102.08	*7.93	3.43	0.90	3.36	2.13	6.79	حائط الصد	
%276.47	*11.37	2.82	0.34	1.02	1.19	3.84	الإرسال من أعلى	

قيمة " ف " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = (1.83)

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين

(التجريبية - الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية حيث كانت قيمة (ت)

المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) .



شكل (3)

المتغيرات المهنية

ثانياً : مناقشة النتائج:-

يناقش الباحث النتائج التي توصل إليها من واقع بيانات مجموعة البحث والمعالجات الإحصائية

مستعين في ذلك بالإطار المرجعي والدراسات السابقة علي النحو التالي:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

طبقاً لما أسفرت عنه نتائج عينة البحث الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في نواتج التعلم المهنية قيد البحث يتضح من الجدول (7) (8) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (83, 1) اقل من قيمة (ت) المحسوبة وذلك عند مستوي معنوية (0,05) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" للمجموعة الضابطة ما بين (2.47-4.25) كما تراوحت نسب التحسن ما بين (38.84%:75.86%) أما المجموعة التجريبية تراوحت قيمة "ت" ما بين (7.52-12.44) كما تراوحت نسب التحسن ما بين (161.15%:490.77%) مما يدل علي أن البرنامج التعليمي أدى إلي تحسين المتغيرات قيد البحث.

كما يُرجع الباحث سبب هذه الفرق إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية والذي ساعد على إثارة إهتمام الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد أثناء الأداء المهاري وكذلك فإن هذه الفروق

بين المجموعتين التجريبية والضابطة تشير إلى الفهم الجيد للمهارات قيد البحث وإستيعابها بصورة أفضل مما ساهم في رفع مستوى الأداء المهاري للطالبات.

تشير الاحصائيات علي أن الطالبات يستفيدون من البرامج المتقدمة وتساعدهن علي تبادل المعلومات وعرض الشرائح وتساعد علي التواصل بين المعلم والمتعلمين وأن التغيير الحادث في مستوى الأداء يرجع إلي المتغير المستقل وهو استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الطالبات وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة يوني وليسك **Youni & Leask 2009** م (14) ، وهولاند وميلنبرغ **Holland & Mulenburg 2011** م (10) حيث أن جميعها أظهرت وجود دور ايجابي لاستخدام المنصات التعليمية الاليكترونية في اكتساب المعلومات ، كما تتيح المنصة التعليمية للمعلم المتابعة المستمرة لمتابعة جميع الطالبات مما يكسب الطالبات الخبرات التعليمية بإنجازهن وفرصة مناقشة الطالبات للمعلم عبر المنصة التعليمية بصورة أكبر من فرصة مناقشتها في التعلم الصفي مما يزيد حصيله الاستيعاب للمهارات واتقانها.

ويرجع الباحث عدم التحسن بنسبة كبيرة في المستوي المهاري وفوارق التحسن البسيط بين القياس القبلي والبعدي إلي أن البرنامج التعليمي المستخدم للمجموعة الضابطة لم يؤثر بالقدر الكافي كما في المجموعة التجريبية التي تحتوي علي الوسائط المتعددة ضمن البرنامج.

ويرجع الباحث هذا التحسن إلي تطبيق البرنامج التعليمي الذي يحتوي علي عرض الشرائح باستخدام الوسائط المتعددة التي روعي في تصميمها عرض للنموذج الحركي للأداء المهاري الخاص برياضة الكرة الطائرة ، وذلك لما للاستمرار في الاطلاع والتواصل طوال اليوم ومشاهدة النموذج الأمثل من أهمية كبيرة في لعبة الكرة الطائرة حيث انعكس أثر ذلك علي الأداء الفعلي لعينة البحث.

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث أن عدم استخدام المنصة التعليمية الاليكترونية ضمن البرنامج المستخدم للمجموعة الضابطة أدي إلي عدم تحسن مستوي الأداء المهاري للمهارات قيد البحث وهذه النتائج تحقق الفرض الأول والثاني الذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) علي نواتج التعلم المهارية للمهارات الأساسية قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نواتج التعلم المهاري للعينة قيد البحث لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (5.90-11.37) وتراوحت نسب التحسن ما بين (102.08%:276.47%).

كما يتضح من جدول (9) أن الفروق في القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارة (الضرب الساحق - حائط الصد - الإرسال من أعلي) والذي جاء

لصالح المجموعة التجريبية يدل على أن استخدام النماذج التفاعلية والوسائط المتعددة السمعية والبصرية ذات إيجابية وفاعلية على مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث من الإسلوب التقليدى المتبع (إسلوب الشرح والعرض).

ويعزو الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المنصة التعليمية فنجد أن الفاعلية تعتبر ضعيفة للمجموعة الضابطة عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية ، حيث استطاع البرنامج المقترح التغلب علي الصعوبات التعليمية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة ويرجع الباحث ذلك إلي أن الطالبات يلازمهن دائماً التوافق بين العين واليد وسرعة رد الفعل ومتابعة المسار الحركي الصحيح والخاصة بكل جزء من أجزاء كل مهارة في جميع المهارات قيد البحث في رياضة الكرة الطائرة سواء أثناء الضرب الساحق وحائط الصد والارسال حيث تحتاج هذه المهارات أثناء التعليم إلي تتبع المرحلة التسلسلية الصحيحة بأجزاء كل مهارة حتي تستطيع الأداء الصحيح بفاعلية والوصول إلي الآلية في الأداء كما تحتاج إلي سرعة رد الفعل من خلال الجهاز العصبي لمواجهة سرعة تحركات المنافسين والتغلب عليها لاتخاذ القرار المناسب في أسرع وقت ممكن لأداء المهارة المطلوبة أو التصرف الخططي المطلوب في تلك المواقف.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وبخاصة دراسة لايت ، بيرسون **Light & pierson** 2014م (12) ، ودراسة ريم الرشود 2014م (2) ، دراسة مهوس الفلاج 2015م (8) ، دراسة كاراواتي **Karyawati** 2008م (11) قد بينت نتائجها التأثير الإيجابي للمنصة التعليمية في الكرة الطائرة بصفة خاصة واسهامها في تحسين مستوي الأداء المهارى في مختلف الأنشطة الرياضية ويرى الباحث أن تلك النتائج التي تم التوصل إليها والتحسن الذي تم في المستوي المهارى يوضح ايجابية التعلم باستخدام المنصة التعليمية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في لعبة الكرة الطائرة سواء نظراً لطبيعتها المختلفة والتي تفرض علي الطالبات مشاهدة النموذج بصورة متعددة إلي جانب التأثيرات علي مستوي الأداء التي تحدثها الشرائح التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة حيث انعكس أثر ذلك علي الأداء المهارى للعينة قيد البحث. وبذلك يكون قد تحقق نتائج الفرض الثالث الذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة علي نواتج التعلم المهارية للمهارات الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

أولاً - الاستنتاجات :-

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق هذا البحث توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية :

- أن استخدام المنصة التعليمية الاليكترونية لها تأثير ايجابي علي تحسين نواتج التعلم المهارية للمهارات قيد البحث.

- البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي علي المستوي المهارى للمهارات قيد البحث.

- بناء علي ما أسفرت عنه نتائج البحث أنه يوجد ارتباط قوي بين التواصل ومتابعة الطالبات ومستوي الأداء المهاري ، فكلما زاد التواصل واطلاع الطالبات زاد التحسن في مستوي الأداء المهاري.

ثانياً- التوصيات:-

في ضوء الاستنتاجات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي ، تمكن الباحث من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال تعليم الكرة الطائرة كالتالي:

- ١- توجيه نتائج هذه الدراسة والبرنامج التعليمي المستخدم وخطوات تنفيذه إلي العاملين في مجال الكرة الطائرة للاستفادة من هذه النتائج.
- ٢- عمل دورات تدريبية للمعلمين علي استخدام المنصات التعليمية.
- ٣- الاهتمام والحرص علي توسيع دائرة مستخدمي المنصات التعليمية لتشمل الأسرة والمدرسة.
- ٤- تفعيل تواصل المعلمات مع طالباتهن خارج الصف الدراسي من خلال استخدام المنصات التعليمية.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة الكرة الطائرة وفئات ومراحل تعليمية مختلفة.
- ٦- إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الأخرى الجماعية والفردية.

أولاً: المراجع العربية:-

- 1- **آيات علوي الحبشي** : أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى ، 2017م.
- 2- **ريم راشد الرشود** : فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الإتصال لدي طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإجتماعية قسم مناهج وطرق التدريس ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2014م.
- 3- **عبدالعال عبدالله السيد** : المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo- رؤية مستقبلية لبيان التعليم الإلكتروني ، بحث منشور ، مجلة التعليم الإلكتروني ، ع 16، كلية التربية جامعة المنصورة ، 2015م.
- 4- **عبدالله أحمد الراشدي** : المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين

- التربويين والمعلمين بتعليم الخرج ، بحث ماجستير غير منشور ،
كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2018م.
- 5- **عبدالله بن اسحاق عطار** : التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ، بحث منشور ، مؤتمر
تحديات التطوير التربوي في الوطن العربي ، الجمعية المصرية
لتكنولوجيا التعليم ، المنعقد في القاهرة 2008م.
- 6- **محمد علي نصر** : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تطوير وتحديث التعليم في
الوطن العربي ، بحث منشور ، مؤتمر تحديات التطوير التربوي في
الوطن العربي ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المنعقد في
القاهرة 2008م.
- 7- **مصطفى جودت صالح** : الحاجات المستقبلية للجامعات المصرية من مستودعات عناصر
التعليم الإلكتروني ، بحث منشور ، مؤتمر تحديات التطوير التربوي
في الوطن العربي ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المنعقد في
القاهرة 2008م.
- 8- **مهوس محمد الفلاج** : تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية
الإلكترونية في رفع المستوى التفاعل الصففي لدي طلبة كلية علوم
وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل ، رسالة ماجستير غير منشورة
، جامعة اليرموك ، 2015م.
- 9- **يوسف عبد المجيد العنيزي** : فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص
الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، بحث
منشور ، مجلة كلية التربية ، مجلد 33 ، العدد 6 ، جامعة أسيوط ،
2017م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 10- **Holland, C&Muilenburg, L** :Supporting student collaboration Edmodo in the
classroom. In M. Koehler& p.Mishra (Eds)
proceedings of society for information
technology & teacher education international
conference. Chesapeake, VA: association for the
advancement of computing in education(AACE)
3232-3236, 2011.
- 11- **Karyawati,A** :Adescriptive study on the use of Edmodo
Website for english teaching and learning

process in salatiga state institute for islamic studies, graduating paper, unpublished, educational faculty, english department, salatiga state institute for islamic studies (stain salatiga),2014.

- 12- **Light, D.&pierson, E** : Increasing student engagement in math the use of khan academy in chilean classroom, international journal of education and development using information and communication technology (IJEDICT), 10 (2) 103-119,2014.
- 13- **Trust, Torrey** : New model of teacher learning in an online network journal of research on technology in education, (48) 4 ,:ej1113184, 2016.
- 14- **Younie, S. & Leask, M** : Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools De montfort university,Leicester, ITTE,2009.